مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9-11/ 2025
(المجلد الاول)

# دور التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام

## دراسة ميدانية لآراء أعضاء هيئة التدريس _جامعة بنغازي _ كلية الآداب والعلوم سلوق

أ. عائشة السنوسي رمضان قيني[1]، قسم علم الاجتماع – جامعة بنغازي – كلية الآداب والعلوم سلوق – بنغازي–ليبيا
أ. أمينة سليم عمر الأوجلي[2] ، قسم علم الاجتماع – جامعة بنغازي – كلية الآداب والعلوم سلوق – بنغازي–ليبيا
*البريد الالكتروني: aminaoj87@gmail.com - aisharamadan2010@gmail.com

# The Role of Quality Education in Achieving Sustainable Education
## A Field Study of the Opinions of Faculty Members - University of Benghazi - Faculty of Arts and Sciences, Suluq

A. Aisha Al-Sanousi Ramadan Qini[1], Department of Sociology - University of Benghazi - Faculty of Arts and Sciences, Suluq - Benghazi – Libya
A. Amina Salim Omar Al-Awjali[2], Department of Sociology - University of Benghazi - Faculty of Arts and Sciences, Suluq - Benghazi – Libya

تاريخ الاستلام: 14-06-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025..

**الملخص:** تم اختيار الدراسة بناء على الملاحظة المباشرة والاطلاع على الدراسات السابقة, هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التعليم الجيد للكشف عن الثغرات المختلفة التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق التوازن والتقدم في مختلِف المراحل التعليمية, محاوِلةً التعرف على العوامل التي تحفِّز الطلاب وتعزِّز التعليم المستمر لديهم, انطلقت الدراسة من خمسة فروض، وهي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأستاذ والتعليم المستدام, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنهج والتعليم المستدام, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء والتعليم المستدام, , توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الطالب الجامعي والتعليم المستدام, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقنيات التعليم والتعليم المستدام, تم الاعتماد على المنهج الوصفي, أما أداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان من 50 عضو هيأة تدريس بكلية الآداب والعلوم – سلوق, وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين جودة الأستاذ وجودة الطالب و جودة وسائل التعلم وتحقيق التعليم المستدام، ولكن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنهج ومعايير القياس ومؤشرات تحقيق التعليم المستدام.

**الكلمات المفتاحية:**– التعليم الجيد–التعليم المستدام– جودة التعليم.

## ABSTRACT

The study was selected based on direct observation and review of previous studies. The study aimed to identify the requirements of good education to reveal the various gaps that must be addressed in order to achieve balance and progress in various educational stages, trying to identify the factors that motivate students and enhance their continuous education. The study was based on five hypotheses, which are:
There is a statistically significant relationship between the quality of the professor and sustainable education. There is a statistically significant relationship between the quality of the curriculum and sustainable education. There is a statistically significant relationship between the quality of measurement standards and performance indicators and sustainable

education. There is a statistically significant relationship between the quality of the university student and sustainable education. There is a statistically significant relationship between the quality of education techniques and sustainable education. The descriptive approach was used. As for the data collection tool, it was based on a questionnaire form from 50 faculty members at the Faculty of Arts and Sciences - Salouq. The study concluded that there is no statistically significant relationship between the quality of the professor and the quality of the student and the quality of learning methods and achieving sustainable education, but there is a statistically significant relationship between the quality of the curriculum and measurement standards and indicators for achieving sustainable education.
**Keywords:** Quality education, sustainable education, quality education

## المقدمة:

إن التعليم يمكن أن يقوم بدور رئيسٍ في التحول المطلوب إلى مجتمعات أكثر استدامة، ويمكن أن يصوغ القيم ووجهات النظر، ويساهم في تنمية وتطوير المهارات والمفاهيم والأدوات التي يمكن أن تستخدم في خفض أو إيقاف الممارسات غير المستدامة، ولقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يقدمه التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام، وذلك من خلال أربعة مباحث، المبحث الأول: الإطار العام للدراسة، المبحث الثاني: الإطار النظري، المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية، المبحث الرابع: عرض نتائج الدراسة والتوصيات.

## المبحث الاول: الاطار العام للدراسة:- تحديد مشكلة الدراسة:

التعليم المستدام هو عملية تعليم مدى الحياة وعنصر أساسيّ في التعليم عالي الجودة يحثُّ على تغير المعرفة واكتساب المهارات والقيم والسلوكيات الاجتماعية, فالتعليم الجيد له دور محوري في تحقيق التعليم المستدام للطلاب، وذلك من خلال عدة عوامل: التحفيز على الابتكار والتعلّم, وتأهيل وتدريب الكوادر التعليمية, والدعم المهني لهم, وشمولية المناهج الدراسية بحيث تتماشى مع التغيرات والتكنولوجيا, وأن تتضمن ما يساعدها على تحقيق التفكير النقدي والإبداع, والاهتمام بالمرافق التعليمية من مختبرات، ومكتبات، وأجهزة الحاسب الآلي، وأدوات التعليم الإلكتروني، والمصادر المتعددة لدعم العملية التعليمية, كذلك تشجيع الطلاب على التعلّم والتفاعل الإيجابي، ودعمهم نفسياً, وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر؛ مما يساعدهم ذلك على تقييم أنفسهم ومعرفة نقاط القوة والضَّعف لديهم, كذلك استخدام أنظمة تقييم متنوعة لقياس تقدم الطلاب وفهمهم.

وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة الدور الذي يمكن أن يقوم به التعليم الجيد لتحقيق التعليم المستدام، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- كيف يمكن خلق مجتمعات أكثر استدامة من خلال التعليم؟

2- هل التعليم على النحو المعتاد كافٍ لتلبية متطلبات التعليم المستدام؟

3- كيف يمكن تكييف التعليم لضمان تأثيره الإيجابي على الأفراد؟

4- كيف يمكن ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع؟

5- ماهي متطلبات تحقيق التعليم الجيد؟

**فرضيات الدراسة:** تسعى الدراسة إلى تحقيق الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجيد والتعليم المستدام. وسيتفرع هذا الفرض إلى :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأستاذ والتعليم المستدام.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنهج والتعليم المستدام.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء والتعليم المستدام.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الطالب الجامعي والتعليم المستدام.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تقنيات التعليم والتعليم المستدام

**أهمية الدراسة:**

1- تستمد الدراسة أهميَّتها من أهمية الدور الذي يلعبه التعليم في خلق مجتمعات مستدامة.

2- إن التعليم الجيد أحد أهداف التنمية المستدامة التي يجب الاهتمام بها.

3- إن التعليم المستدام يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سلوكيات وقيم الأفراد خاصة البيئية.

**أهداف الدارسة: الهدف الرئيس للدراسة**

محاولة التعرف على دور التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام.

وتتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1- معرفه متطلبات تحقيق التعليم الجيد.

2- الكشف عن الثَّغرات المختلفة التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق التوازن والتقدم في مختلِف المراحل التعليمية.

3-محاولة التعرف على العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستمرّ لديهم.

**متغيِّرات الدراسة:**

تم تحديد المتغيرات في: المتغير المستقلّ "التعليم الجيد " وسيتم قياسه من خلال المؤشرات الآتية "جودة الأستاذ - جودة المنهج- جودة الطالب- جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء- جودة تقنيات التعليم" وسيتم قياس كل مؤشر من خلال صياغته في شكلِ بُعْدٍ يتضمن 6 عبارات 3 إيجابية و3 سلبية

المتغير التابع: التعليم المستدام: وسيتم قياسه من خلال المؤشرات الآتية "استمرارية التعليم والتطوير للأفراد- تعزيز الممارسات المستدامة- تغيير السلوك البيئي الفردي والجماعي- صياغة القيم لدى الأفراد- تنمية المهارات "وسيتم قياسه من خلال العبارات الخاصة بالتعليم المستدام مقسمة إلى 8 عبارات 4 إيجابية و4 سلبية.

**المصطلحات الخاصة بالدراسة:-**التعليم الجيد يُعرَّف نظرياً بأنه - وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"-: العملية التي تضمن توفير تعليم شامل ومنصف وجيد وتعزز فرص التعليم مدى الحياة للجميع.(www.unesco.org UNESCO2015 )

يُعرَّف إجرائيا بأنه: التعليم الذي يتحقق وفق الخصائص والمعايير الآتية (جودة المعلم من خلال كفاءته وخبرته المهنية- جودة المناهج بحيث تكون شاملة، وتعكس احتياجات السوق وتتضمن مهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات، والتقييم والقياس كاستخدام تقنيات التقييم المتنوعة مثل الاختبارات الكتابية والشفوية والعلمية، كذلك جودة الطالب وذلك من خلال اهتمامه الكبير بالتعليم المستمر، وجودة تقنيات التعلم وذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية الحديثة والمتنوعة.

التعليم المستدام يُعرَّف نظريًّا بأنه: مفهوم يهدف إلى ضمان استمرارية وجودة التعليم على المدى الطويل، وذلك من خلال تلبية احتياجات الأجيال الحاليّة دون التأثير السلبي على قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها. ( عبيد, 2024 www.alriyadh.com)

يُعرَّف إجرائيًّا بأنه: تعلّم مدى الحياة بحيث يساهم في اكتساب السلوكيات المستدامة للمتعلمين.

جودة التعليم: تعرف نظرياً:- انها العملية التي تهدف الى تحسين كفاءة وفعالية النظام التعليمي من خلال تنفيذ مجموعه من المعايير والاجراءات تشمل التفوق الأكاديمي طرق التدريس وتوفير بيئة تعليميه تشجع على التعلم المستمر. (على,www.mawdoo.com 3:2019.)

تعرف إجرائيا:- هي التي تسعى الى تحقيق التعليم المستمر وفقاً لمعايير التعليم الجيد، التي تم الإشارة اليها من مؤشرات التعليم الجيد.

## الدراسات السابقة:

**1**-دراسة أماني محمد شريف عبد السلام، عام 2021, بعنوان" تصور مقترح لتحويل جامعه أسيوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر في 2030, وهدفت إلى:

1-تقديم تصور مقترح لتحويل جامعه أسيوط إلى إحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر في 2023, ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعراض مفهوم جامعات الجيل الرابع وخصائصها ومتطلباتها، وكذلك تحديد متطلبات تحويل جامعة أسيوط إلى إحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة، كما قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط للتعرف على آرائهم حول مدى توافر متطلبات التحول لجامعات الجيل الرابع في جامعة أسيوط تضمنت محورين:

المحور الأول: مدى توافر متطلبات التحول لجامعات الجيل الرابع في جامعة أسيوط، وقد ضم هذا المحور 80 عبارة موزعة على 8 أبعاد (التعليم الفعال- البحث العلمي- الشراكة المجتمعية وخدمة المجتمع- القيادة والحوكمة- الجامعة الذكية- تنمية الإبداع والابتكار- الحراك الطلابي-القدرات التنافسية -الجودة الشاملة.

المحور الثاني: مدى توافر متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جامعة أسيوط، وقد ضم هذا المحور 26 عبارة موزعة على 4أبعاد وهي (أهداف التنمية المستدامة- تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية- تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم -الإتاحة والتمكين) (عبد السلام, 2021 :2).

**2**–دراسة أحمد عبد الله الصغير وأسماء صلاح محمد، بعنوان متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجيد،عام2022, أجريت في مصر وهدفت إلى:

التعرّف على فلسفة التنمية المهنية المستدامة، خصائص معلم المرحلة الابتدائية وأدواره الجديدة، فلسفة ورؤية منظومة التعليم الجيد، لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى:

إضافة صفة الاستدامة على برامج التنمية المهنية الموجهة لمعلمي الصفوف الثلاث الأولى بالمرحلة الابتدائية في المجالات المعرفية والمهارية والتكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم الجيد.

ضرورة اشتراك معلمي منظومة التعليم بالمرحلة الابتدائية في تحديد احتياجاتهم التدريبية وتطبيق نظام يسمح لهم بالاختيار بين برامج التنمية المهنية وتطوير النظام الحالي القائم على فرض عدد قليل من البرامج،. (الصغير ومحمد,2022 :8)

**3**–دراسة محمد مصطفى محمد وآخرون، بعنوان دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين، عام2022, وهدفت إلى:

التعرف على واقع دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين ووضع تصور مقترح لتعزيز هذا الدور والارتقاء به، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع الدراسات ذات الصلة وتحليلها والإفادة منها، تم إعداد استبانتين طبقت إحداهما على عينة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من 264عضواً وطبقت الثانية على عينة من الطلاب مكونة من 1445 طالباً من بعض الكليات النظرية والكليات ، وكان من أهم النتائج أن أفراد العينة يرون أن الإدارة الجامعية تحقق متطلبات التعليم الهجين بجامعة أسيوط بدرجة متوسطة.

المقصود بالتعليم الهجين هو أسلوب تصميم المقررات الدراسية بحيث يجمع أفضل خصائص التعليم الإلكتروني وأفضل خصائص التعليم الاعتيادي وجها لوجه ويبني من كليهما تجربة تعليمية ذات فاعلية عالية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية. (محمد وآخرون,2022:200.)

4–دراسة مروة محمد عبد الفتاح وآخرون، بعنوان(دراسة مقارنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بمراحل التعليم العام بكل من ألمانيا والنمسا ومصر,2020, وهدفت إلى:

تقديم تصور مقترح لإرساء التعليم من أجل التنمية المستدامة داخل النظم التعليمية بمراحل التعليم العام بدولة مصر في ضوء خبرات دولتي ألمانيا والنمسا، وفي سياق هذا الهدف تسعى الدراسة إلى التعرف على خبرات دولتي ألمانيا في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة والوقوف على واقع التعليم من أجل التنمية المستدامة في دولة مصر وتحديد معوقات دمجه داخل النظم التعليمية المصرية، وفي ضوء طبيعة المشكلة وحدودها وأهدافها واتبعت الدراسة المنهج المقارن من خلال إجراءات عملية تشمل إجراء دراسة وصفية لواقع التعليم من أجل التنمية المستدامة بدولة ألمانيا، والنمسا، ومصر،. توصلت الدراسة إلى عده نتائج من بينها أن عملية إرساء التعليم من أجل التنمية المستدامة يتم عن طريق استخدام المدخل الاندماجي خلال مرحلة إعداد المناهج وتصميمها حيث لا يتم طرح تدريسي يستهدف دمج أهداف التنمية المستدامة كافة بما يتوافق مع الطبيعة التدريسية لكل مادة دراسية، حيث يتم ربط الموضوعات الدراسية بأهداف التنمية المستدامة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم بيئيّة، كما تؤدي الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية دوراً أساسياً في إرساء مبدأESD، وسيتم إعدادها وصياغتها وفقا للرؤى المستدامة من خلال دمج قضايا الاستدامة وأهدافها وأبعادها ومبادئها، ويتم إعداد النشاط المدرسي في إطار تنسيقي يشمل إدارة المدرسة والمعلم والطالب والجهات الشريكة في المجتمع. في ضوء الاستفادة من خبرات دول المقارنة الأجنبية ومستوصلة إليه الدراسة من نتائج لواقع التعليم من أجل التنمية المستدامة، وقد تم وضع تصور مقترح لإرساء مبدأ ESDبمراحل التعليم العام للنظم المصرية. (عبد الفتاح وآخرون, 2020: :313).

**التعقيب على الدراسات السابقة:**-من خلال استعراض الدراسات السابقة ، يمكن ملاحظة الآتي:

1-**من حيث الأهداف نجد أن**- دراسة أماني محمد شريف عبد السلام هدفت إلى البحث في مدى إمكانية تحويل جامعة أسيوط إلى جامعة من الجيل الرابع، في حين ركزت دراسة أحمد عبد الله الصغير وأسماء صلاح محمد على التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المرحلة الابتدائية، كما ركزت دراسة محمد مصطفى محمد وآخرون على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التعليم الهجين، أما دراسة مروة محمد عبد الفتاح وآخرون فقد ركزت على التعليم من أجل التنمية المستدامة في مراحل التعليم العام ، وهي دراسة مقارنة بين مصر وألمانيا والنمسا. **أما من حيث العينة المستهدفة** : نجد أن من الدراسات ما استهدفت

أعضاء هيئة التدريس، ومنها ما استهدفت معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.، في حين استهدفت إحداها أعضاء هيئة التدريس والطلاب من عدة كليات بالإضافة إلى أن الدراسة الرابعة أستهدفت عناصر العملية التعليمية بمراحل التعليم العام في مصر وألمانيا والنمسا

**كما أن هناك أوجهً الاتفاق بين هذه الدراسات يمكن تلخيصها في النقاط التالية :**

1. التركيز على تطوير التعليم : جميع الدراسات تتفق على أهمية تطوير التعليم من خلال تبني استراتيجيات وأدوات حديثة، مثل التعليم الهجين والتنمية المهنية المستدامة.
2. أهمية التنمية المستدامة: هناك اتفاق عام على ضرورة دمج أهداف التنمية المستدامة في مختلف جوانب العملية التعليمية.
3. المنهج الوصفي التحليلي : استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، مما يشير إلى أهمية هذا المنهج في تحليل الواقع التعليمي وتقديم التوصيات.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسة الحالية تتفق في المجمل مع هذه الدراسات من حيث تركيزها على التنمية المستدامة من خلال تحقيق التعليم المستدام ، وكذلك تطوير التعليم ليتسم بمعايير التعليم الجيد، واستخدام المنهج الوصفي مع التركيز على التحليل النوعي بالإضافة للكميّ، وهو ما يُعدُّ نقطة ضعف في بعض الدراسات.

**<u>النظريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة:</u>**–هناك عدة نظريات حاولت تأطير التعلم، ومن ثم تقديم الخطوط العريضة والتطبيقية للممارسات التدريسية التي يمكن أن يكون لها دور في تحقيق التعليم المستدام، ويمكن تقسيم نظريات التعلم إلى ثلاث مدارس نظرية رئيسية وهي المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية، والبنائية .

**النظرية السلوكية:**–تقوم هذه النظرية على عدة فرضيات تركز في مجملها على دور البيئة الخارجية كعامل أساسي في تفسير السلوك "وتقترح النظرية السلوكية وفقا لدرسكول على المعلمين تحديد الأهداف السلوكية للموقف التدريسي ." (النصار ،2002: 6)وبما أن التعلم يحدث من خلال السلوك فإن هذا يستدعي من المعلمين اختيار معززات مختلفة ومناسبة للمتعلمين ؛ لأن احتمال إعادة السلوك المعزز أكبر من إعادة السلوك غير المعزز، بحيث تركز هذه النظرية على سلوك الطالب والظروف التي يحدث

التعلم في ظلها. حيث يختلف الارتباط بين مفهوم التعلم من محفز إلى سلوك معزز في مرحلة واحدة من تطوره. أي أنه من المهم تحديد سلوكيات معينه تتيح مرجعية معقولة ، يتحدد في ضوئها مدى تمكن التلاميذ من المعرفة أو المهارة المطلوبة، وبناء على ذلك فإن استخدام المعززات يجب أن يكون بعد الاستجابة المرغوبة بشكل مباشر، وبناء على ما سبق يمكننا القول بأنه من أهم الفرضيات التي يقوم عليها هذا الاتجاه: أن التعلم يمكن أن يغير أو يعدل في السلوك الظاهر للمتعلم – يمكن تشكيل سلوك المتعلم عن طريق التحكم بمتغيرات البيئة – أن التعزيز يضمن زيادة احتمال ظهور السلوك المرغوب فيه.

ويمكن أن يكون لهذه النظرية صلة بالتعليم المستدام من خلال النقاط التالية:

1–تعزيز السلوك :يمكن استخدام التعزيز لتشجيع السلوكيات المستدامة مثل إعادة التدوير، والحفاظ على الطاقة، وتقليل النفايات على سبيل المثال.

2–يمكن تصميم برامج تدريبية تعتمد على تعزيز الممارسات المستدامة في المدارس والمجتمعات.

3–التعلم من خلال المحاكاة: بحيث يمكن استخدام تقنيات مثل الألعاب والمحاكاة لتعليم الأطفال والشباب كيفية التعامل مع الموارد بشكل مستدام.

**النظرية المعرفية:**–تبدأ النظرية المعرفية من الموقف المعرفي للمتعلم، وتولي اهتمامًا خاصًّا لمصادر المعرفة. وتؤكد النظرية المعرفية أيضًا على فهم المتعلم واستيعابه وإدراكه للمعرفة، بدلاً من التركيز على الكمية، أي مقدار المعرفة المقدمة للمتعلم، فهي تركز على العمليات التي "تجري داخل الفرد ، مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية "(2) (الصغير والنصار ،2002 : 7)

ومن مبادئ المدرسة المعرفية:1–الاهتمام بعقلية الطالب والسعي لتنمية مهاراته, تعتبر المدرسة المعرفية الطالب أنه الركيزة الأساسية في بناء العملية التعليمية, تعتبر المدرسة المعرفية الطالب أنه الركيزة الأساسية في بناء العملية التعليمية2.– إنشاء وتحديث الاستراتيجيات المعرفية الفعالة التي يمكن للمدرسين اتباعها حتى يتمكنوا من توصيل المعرفة بنجاح للمتعلمين.3– العمليات العقلية: مثل التفكير، والتذكر، وحل المشكلات ومما سبق نجد أنه هو ما تركز عليه النظرية ، أي بناء المعرفة الداخلية، يرى المعرفيون أن المتعلم يبني المعرفة داخليًا من خلال معالجة المعلومات وفهمها،

وبالتالي فإنها يمكن أن تكون ذات صلة بكيفية تحقيق التعليم المستدام وفقا لبعض معايير التعليم الجيد، من حيث تركيزها على: تعزيز التفكير النقدي؛ مما يساعد على تعليم الطلاب كيفية تحليل القضايا البيئية والاجتماعية بشكل نقدي، واستخدام التفكير المنطقي لاتخاذ قرارات مستدامة– تعليم القيم والمعايير: بحيث يتم دمج القيم البيئية والاجتماعية في المناهج الدراسية لتعزيز الفهم الشامل للتنمية المستدامة، واكتساب الطلاب لقيم تساهم في تعزيز السلوك المستدام لديهم، وكذلك ثقافة التعليم المستدام .

–حل المشكلات المتعلقة بالاستدامة : من خلال تطوير مهارات حل المشكلات التي تمكن الطلاب من مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية بفعالية.

**النظرية البنائية:** تتميز النظرية البنائية بأنها تجعل الطالب النقطة المحورية في العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، حيث يكتشف الطالب الأنشطة ويبحث عنها وينفذها– تمنح الطلاب الفرصة لتولي دور العلماء؛ مما يخلق موقفًا إيجابيًّا تجاه العلم والعلماء والمجتمع ومشاكله المختلفة– توفير الفرص للطلاب لممارسة العمليات العلمية الأساسية والمتكاملة– توفير الفرصة للمتعلمين لإجراء مناقشات ومحادثات مع طلاب آخرين أو مع المعلمين. هذا يساعد على تطوير لغة محادثة صحية وإبقائها حية، تربط النظرية البنائية بين العلم والتكنولوجيا؛ مما يمنح المتعلمين الفرصة لفهم أهمية العلم في المجتمع ودوره الفعال في حل مشاكل المجتمع.

وبالتالي فهي تقوم على المبادئ الأساسية التالية : التعلم كعملية بنائية: حيث ترى البنائية أن التعلم يحدث عندما يبني المتعلم معرفته الخاصة من خلال التفاعل مع البيئة والخبرات. التعلم النشط : أي الذي يشجع المتعلم على المشاركة النشطة في عملية التعلم من خلال الاستكشاف والتجربة والتفاعل. (السيد ،2022:./https://edtecharabia.com)

وبالتالي يمكن أن يكون لها صلة بالتعليم المستدام من خلال تركيزها على :

–التعلم التجريبي : الذي يمكِّن تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع مستدامة وتجارب عملية

لتطبيق المفاهيم المستدامة على أرض الواقع–التركيز على التعلم الشخصي: الذي يمكن أن يساعد الطلاب على بناء فهمهم الخاص حول الاستدامة من خلال ربط المعلومات النظرية بالتجارب الشخصية–المشاريع المجتمعية التي تعمل على تشجيع العمل الجماعي، والمشاريع المجتمعية التي تعزز الوعي البيئي والاجتماعي وتساهم في التنمية المستدامة. وبالتالي يمكن أن تساهم النظرية البنائية في تحقيق التعليم الجيد من خلال تعزيز التعلم النشط والمشاركة الفعالة في بناء المعرفة؛ مما يؤدي إلى تعليم ذي جودة عالية.

**الخلاصة:** تعتمد نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية على أسس مختلفة، ولكن يمكن تطبيق كل منها لتعزيز التعليم المستدام. من خلال استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المستدامة، وتعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات، وتطبيق التعلم التجريبي والمشاريع العملية، يمكن تصميم برامج تعليمية فعالة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزز الوعي البيئي والاجتماعي لدى الطلاب.

**نظرية التعلم الاجتماعي والعاطفي:** تشتمل النظرية على مجموعة من " المبادئ والتوجهات النظرية التي يشتق منها صيغ ورؤى تربوية محددة حول عملية التعليم والتعلم وهي تشكل منظورا تربويا واضحا حول السلوكيات

والمشاعر والأفكار التي يحتاجها الطالب المعلم ، من أجل تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وتفهم مشاعرهم واحترامها؛ مما يساعده في النهاية على تطوير أدائه المهني داخل الفصل الدراسي (عبد الرحيم وإبراهيم، 2023 : 773)

بالإضافة إلى أن التعلم الاجتماعي العاطفي يهدف إلى "تحقيق التوازن في الجوانب المختلفة من حياة الأفراد الفكرية والعاطفية ،وهذا بدوره يسهم في جعل المعلمين أكثر قدرة على التأثير في طلابهم وتوجيههم ، ويعزز من القدرة على القيام بالأعمال التي تتطلب الكفاءة الذاتية والثقة والمثابرة والالتزام" (عبد الرحيم وإبراهيم ، 2023: 775

وبناء على ما سبق فإنه من الباحثين من يرى بأن إعداد المعلم في ضوء هذه النظرية يجعل المعلمين أكثر قدرة على تطوير ممارساتهم التدريسية، الأمر الذي بدوره يمكنهم من تطوير آلياتهم في إدارة الفصل ، واتخاذ القرارات التي من شأنها الارتقاء بمستوى تقدم العمليات المتعلقة بتعلم الطلاب ، وكذلك جعل

المعلمين أكثر قدرة على تقديم الدعم للطلاب ، وتشجيعهم بشكل دائم على المشاركة في النقاشات داخل الفصل؛ وبالتالي تقديم التغذية الراجعة باستمرار؛ مما يساعد في التخفيف من الضغط الأكاديمي عليهم.

الصلة بين نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي والتعليم المستدام: وفقا لهذه النظرية يمكن الارتقاء بجودة التعليم وتحقيق التعليم المستدام من خلال: 1- تعزيز الوعي الذاتي الذي يمكن أن يساهم في:-

تعليم الطلاب أهمية الحفاظ على البيئة من خلال تطوير الوعي الذاتي والاجتماعي- فهم تأثير التصرفات الفردية على البيئة والمجتمع. 2-تشجيع السلوك المستدام وذلك من خلال : تعزيز مهارات الإدارة الذاتية لاتخاذ قرارات مستدامة- تطوير الشعور بالمسؤولية تجاه الموارد البيئية. 3-بناء مجتمعات متعاونة وذلك من خلال: تعزيز مهارات العلاقات لبناء مجتمعات مدرسية داعمة ومتعاونة- حل النزاعات بطرق تدعم الاستدامة الاجتماعية والبيئية

. 4-تنمية القيادة الأخلاقية وذلك عن طريق: تعليم اتخاذ القرارات المسؤولة لتعزيز القيم الأخلاقية في التعامل مع البيئة- تحفيز الطلاب على أن يكونوا قادة في مجال الاستدامة. .

## المبحث الثاني: الإطار النظري: التعليم الجيد ودوره في تحقيق التعليم المستدام

**تعريف التعليم الجيد:** هو النشاط الذي يهدف إلى تحفيز المهارات والمعرفة الجديدة، حيث إن التغير الذي يحدثه التعليم لا يكون مؤقتا، بل يستمر مدى الحياة. ( المفتي،(www.unescwa.org)

**معايير التعليم الجيد:** هناك 7 معايير مهمة لتحقيق التعليم الجيد، وهي:

1-تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها. 2- جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء. 3- جودة المعلم:- ( خليفي, www.omran\ar\node\,2019).4- جودة التلميذ. 5-جودة المنهج. 6-جودة تقنيات التعليم. 7- جودة الوسائط التعليمية الحديثة: مما سبق نخلص إلى أن التعليم الجيد يحتاج لتضافر عدة معطيات ومعايير ليتم تحقيقه.

**تعريف التعليم المستدام:** هو التعليم الذي يحثّ على تغيير المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات، لينتج للجميع مجتمعاً أكثر عدلا واستدامة. (الدوسري, alwatau.com.sa\artide\,2021)

**يمكن للتعليم أن يقوم بدوره في استدامة التنمية من خلال عدة مناهج للتعليم وهي:**

1:- النهج المعاصر. 2- النهج التقليدي. 3- نهج التعلم مدى الحياة

مما سبق يمكننا القول بأن التعليم المستدام هو الذي يهدف للبحث عن مصادر المعلومات للاستفادة من فرص التعليم مدى الحياة، كما يسهم في عملية التعلم للتعايش مع الآخرين، فهو بالتالي يضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم ذوات الآخرين ومعرفه أوجه التكامل فيما بينهم؛ لذي لابد أن يكون التعليم على مستوى أعلى مما هو عليه الآن.

**المبحث الثالث:- الاجراءات المنهجيه :- أ:-منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث إن هذا المنهج يتعدى الوصف إلى التحليل، تم استخدامه بالاعتماد على جمهور البحث لإبراز دور التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام.

**ب:-مجالات الدراسة:** المجال البشري: يقصد به الأفراد الذين ستُجرَى عليهم الدراسة،وهمأعضاء هيأه التدريس بجامعه بنغازي كليه الآداب والعلوم سلوق.

**ج:-المجال المكاني:** كلية الآداب والعلوم – سلوق أحد فروع جامعه بنغازي.

**د:-المجال الزمني:** لمده التي استغرقتها الدراسة من15-4-2025 الى 30-5-2025

**هـ:-إجراءات المعاينة:** تم الاعتماد على طريقة المسح الشامل لجمهور البحث(أعضاء هيأه التدريس بجامعه بنغازي- كلية الآداب والعلوم –سلوق، حيث بلغ عددهم(102)عضو هيأه التدريس، وذلك على حسب المعلومات النى تم الحصول عليها من مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بالكلية)، وهم موزعون كالآتي:

قسم علم الاجتماع(13)، قسم علم النفس(11)، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية (14)، قسم اللغة الإنجليزية (10)، قسم التاريخ(25)،قسم علم الحيوان(10)، قسم الحاسوب (9)أعضاء هيئة تدريس.

وذلك على اعتبار أن كلية الآداب والعلوم – سلوق أحدَ فروع جامعه بنغازي وتقع الكليّة في إحدى ضواحي مدينه بنغازي وهي مدينه سلوق. ولأن مجتمع الدراسة صغير فقد تم الاعتماد على هذه الطريقة (المسح الشامل), ونظراً لضيق الوقت الذي تم فيه إنجاز الدراسة ، لم يتم التواصل إلا مع (50) عضو هيئة تدريس فقط.

**و:-أداة جمع البيانات:** تم الاعتماد على استمارة الاستبيان في الحصول على المعلومات من جمهور البحث، "تم الاعتماد على مقياس (ليكارت)الثلاثي حيث تُدرَج الإجابات في (أوافق-أوافق إلى حد ما-لا أوافق)، **ز:-صدق وثبات الأداة:** اعتمدت الدراسة في حساب ثبات أداة جمع البيانات على معامل الفاكرونباخ الذي سجل 83% بالنسبة للمقياس الخاص بالتعليم المستدام الذي يضم 8 فقرات، وهو يعتبر عالي الثبات، أما القياس الخاص بالتعليم الجيد الذي يضم 5 أبعاد بلغت (81%) ، وهو يعتبر عالي الثبات أيضاً.

**الطرق الإحصائية المستخدمة:** حللت البيانات الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

## المبحث الرابع: عرض نتائج الدراسة والتوصيات

**جدول (1)توزيع المبحوثين حسب آرائهم في متطلبات التعليم الجيّد**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| توفير منهج يناسب مستجدات التقنية | 21 | %42 |
| استخدام وسائل التقنية في شرح الدروس | 20 | % 40 |
| كل ما سبق | 8 | %16 |
| توفير بيئة دراسية جيدة | 1 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من الجدول أعلاه أن 42 % منالمبحوثين يرون أنه من متطلبات التعليم الجيد توفير منهج يناسب المستجدات التقنية ، في حين يرى 40% من المبحوثين أن استخدام وسائل التقنية في شرح الدروس من متطلبات التعليم الجيد ، وأن أقل نسبة والتي بلغت 2% من المبحوثين يرون أنه من متطلبات التعليم الجيد توفير بيئة دراسية جيدة ، وبلغت نسبة من يعتبر أن كل ما سبق ذكره يعتبر من متطلبات التعليم الجيد 16% من المبحوثين, وهذه الفروق في النسب المتعلقة بآراء المبحوثين ربما تعود

لإعطائهم أولوية للمنهج ووسائل شرح الدروس بحسب خبراتهم الشخصية وتجاربهم أكثر من غيرها ، كما أن انخفاض نسبة من يرون أنّه من متطلبات التعليم الجيد توفير بيئة دراسية جيدة يتنافى مع ما تؤكد عليه بعض نظريات التعلم ومنها السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي العاطفي.

**جدول(2) توزيع المبحوثين حسب آرائهم في مساهمة التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تنمية الوعي البيئي | 10 | %20 |
| تعزيز القيم الاجتماعية | 11 | %22 |
| تحسين المهارات الحياتية | 22 | %44 |
| الحفاظ على التراث الثقافي | 2 | %4 |
| كل ما سبق | 4 | %8 |
| توفير بنية تحتية جيدة | 1 | %2 |
| المجموع | 50 | %100 |

من بيانات الجدول يتضح أن أعلى نسبة بلغت 44% من أفراد العينة ترى أنه يمكن للتعليم الجيد أن يساهم في تحقيق التعليم المستدام من خلال تحسين المهارات الحياتية ، في حين بلغت أقل نسبة ممن يرون أن التعليم الجيد يمكن أن يساهم في تحقيق التعليم المستدام بتوفير بنية تحتية جيدة 2% من أفراد العينة ، في حين بلغت نسبة من يرون أن التعليم الجيد يمكن أن يساهم في تحقيق التعليم المستدام من خلال تعزيزه للقيم الاجتماعية 22% من أفراد العينة، كذلك يرى20 % من أفراد العينة أن التعليم الجيد يمكن أن يساهم في تحقيق التعليم المستدام من خلال تنمية الوعي البيئي، كما أن نسبة من يرون أن التعليم الجيد يمكن أن يحقق التعليم المستدام بالحفاظ على التراث الثقافي بلغت 4 % من أفراد العينة ، وأن 8% من أفراد العينة يرون أن كل ما سبق يمكن أن يجعل للتعليم الجيد دورا في تحقيق التعليم المستدام.

قد يعود التفاوت في أراء المبحوثين حول الكيفية التي يمكن أن يساهم بها التعليم الجيد في تحقيق التعليم المستدام إلى التفاوت في خبراتهم وتجاربهم الشخصية، ومن الملاحظ أن أقل نسبة كانت لتوفير بنية تحتية جيدة، وهي تعتبر من ضمن البيئة الدراسية التي أكدت النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي العاطفي على أهميتها.

**جدول (3)توزيع المبحوثين حسب آرائهم في العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستمر لديهم**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| خلق بيئة تعليمية جيدة | 26 | %52 |
| توعية الطلاب بمفهوم الاستدامة | 15 | 0 3% |
| مشاركة الطلاب في النشاطات البيئية | 6 | 12% |
| كل ما سبق | 3 | %6 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ارتفاع نسبة من يرون من المبحوثين أن خلق بيئة تعليمية جيدة من العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستمر حيث بلغت 52% من أفراد العينة ، تليها نسبة من يرون أن توعية الطلاب بمفهوم الاستدامة من العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستدام، حيث بلغت 30% من أفراد العينة ، في حين بلغت نسبة من يرون أن مشاركة الطلاب في النشاطات البيئية من العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز من التعليم المستمر 12% من أفراد العينة ، ثم تأتي أقل نسبة من أفراد العينة ممن يرون أن كل العوامل التي سبق ذكرها تحفز الطلاب وتعزز من التعليم المستمر حيث بلغت 6% من أفراد العينة, يلاحظ من الجدول

أن أعلى نسبة كانت ترى أن خلق بيئة تعليمية جيدة من العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستدام ، وهم بذلك يتفقون مع مبادئ النظرية السلوكية التي تؤكد على خلق بيئة تعليمية جيدة تعزز السلوكيات المرغوب فيها، ومنها السلوكيات المستدامة ، وتتفق أيضاً مع مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي التي ترى بأهمية البيئة التعليمية الداعمة للطلاب من خلال معرفتهم لكيفية التعامل مع الآخر،

وخلق علاقات جيدة بين الطلاب والمعلمين ،كما أن النسبة التي تليها من آراء المبحوثين تتفق مع مبادئ النظرية المعرفية والبنائية التي تؤكد على (تعلم القيم البيئية والاجتماعية ودمجها في المناهج الدراسية ؛ لتطوير مهارات حل المشكلات وتعزيز التعلم النَّشِط الذي يشجع الطلاب على المشاركة في تجارب عملية لتطبيق المفاهيم المتعلقة بالاستدامة على أرض الواقع، أي المشاركة الفعالة في بناء المعرفة.

**جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الثغرات التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق التوازن والتقدم في مختلِف المراحل التعليمية**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| توفير الموارد | 5 | %10 |
| زيادة التمويل | 5 | %10 |
| الاهتمام بوعي الأفراد | 9 | %18 |
| مواكبة المنهج الدراسي | 23 | %46 |
| كل ما سبق | 8 | %16 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من النسب المذكورة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لآراء المبحوثين بلغت 46%الذين يرون أن مواكبة

المنهج الدراسي للمستجدات العالمية من الثغرات التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق التوازن والتقدم في مختلف المراحل التعليمية ، ثم تليها نسبة 18% لمن يرون أن الاهتمام بوعي الأفراد من الثغرات التي يجب الاهتمام بها ، كما تساوت نسبة من يرى من المبحوثين أن توفير الموارد وزيادة التمويل من الثغرات التي يجب الاهتمام بها ،حيث بلغت 10% ، في حين بلغت نسبة من يرى من المبحوثين أن كل ما سبق ذكره من الثغرات التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقيق التوازن والتقدم في مختلف المراحل التعليمية 16%.

ولعل هذه الفروق في آراء المبحوثين تبين أن المنهج الدراسي يأتي في المرتبة الأولى كأحد معايير التعليم الجيد وهذا ما تؤكد عليه النظرية المعرفية والبنائية ونظرية التعلم الاجتماعي العاطفي.

**جدول (4) توزيع المبحوثين حسب آرائهم في التحديات التي تواجه تحقيق التعليم المستدام**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تحديات البنية التحتية والموارد | 13 | %26 |
| التحديات الثقافية والاجتماعية | 8 | % 16 |
| التحديات الأكاديمية | 8 | %16 |
| التحديات التقنية والتكنولوجية | 9 | %18 |
| كل ما سبق | 12 | %24 |
| **المجموع** | **50** | **%`100** |

يتضح من خلال الجدول أن 26% من المبحوثين يرون من التحديات التي تواجه جامعتهم البنية التحتية والموارد التي تتمثل في نقص التمويل اللازم وتنفيذ المبادرات، ويمكن حل ذلك عن طريق تعزيز الشركات الخاصة والمنظمات الدولية للحد من هذه المشكلة, 24% يرون أن كل الخيارات السابقة سبب في التحديات، بنسبة 16% يرون التحديات الأكاديمية، ويمكن الحد منها عن طريق تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لزيادة الوعي بأهمية التعليم المستدام، وتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، واستثمار التكنولوجيا الرقمية والمنصات الإلكترونية التي تدعم التعليم المستدام، حيث كانت نسبة من يرون أن التقنية والتكنولوجيا من التحديات التي تواجه الجامعة 18%, كل ذلك يتطلب إدارة وأعضاء هيأة تدريس وطلاب لتحقيق تعليم مستدام يلبي احتياجات الحاضر والمستقبل.

**جدول5 يوضح العلاقة بين جودة الأستاذ وتحقيق التعليم المستدام**

| التعليم المستدام | جودة الأستاذ | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | أعلى جودة | أقل جودة | |
| أقل استدامة | 15<br>%53 | 11<br>%50 | 16<br>%52 |
| أكثر استدامة | 13<br>%46 | 11<br>%50 | 24<br>%48 |
| المجموع | 28<br>%100 | 22<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 513.0 درجة الحرية=1 العلاقة غير دالة عند مستوى0.05**

يتضح من خلال الجدول أن 53% من المبحوثين يرون أنه عندما تكون جودة الأستاذ عالية يكون التعليم أقل استدامة مقابل 50% من المبحوثين يرون أنه عندما تكون جودة الأستاذ أقل يكون التعليم أقل استدامة, 46% يرون أنه عندما تكون جودة الأستاذ عالية يكون التعليم أكثر استدامة, مقابل 50% يرون أنه عندما تكون جودة الأستاذ أقل يكون التعليم أكثر استدامة, عند مقارنة قيمة كاي الاحتمالية (0.063) بمستوى دلالة(0.05) اتضح أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين إذن جودة الأستاذ في هذا السياق قد لا تؤثر بشكل كبير على مدى استدامة التعليم لدى الطلاب، وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التعليم المستدام لتحقيق نتائج أكثر شمولاً، مثل تكاملية وشمولية المنهج، استخدام أساليب التدريس الفعالة توفير بيئة تعليمية جيدة تشجيع الطلاب على إقامة مشاريع تعزز الاستدامة وتربطهم بالواقع العملي, جاءت هذه النتيجة مختلفة مع النظرية السلوكية التي ترى ضرورة تقديم معززات مختلفة للمتعلمين مثل المكافآت والتقدير وتقديم الدعم النفسي لهم، وتوفير بيئة تعليمية داعمة مما يزيد استدامة أدائهم التعليمي, ومختلفة أيضا مع نظرية التعلم الاجتماعي والعاطفي التي ترى أنه كلما كانت البيئة التعليمية جيدة، والمعلم قادرا على خلق علاقات جيدة مع الطلاب ينعكس عطاؤه في الفصل وقدرته على دعمهم.

**جدول6 يوضح العلاقة بين جودة الطالب وتحقيق التعليم المستدام**

| التعليم المستدام | جودة الطالب | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | أعلى جودة | أقل جودة | |
| أقل استدامة | 20<br>%54 | 6<br>%46 | 26<br>%52 |
| أكثر استدامة | 17<br>%45 | 7<br>%53 | 24<br>%48 |
| المجموع | 37<br>%100 | 13<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 0.241 درجة الحرية=1 العلاقة غير دالة عند مستوى0.05**

يتضح من خلال الجدول أن 54% من المبحوثين يرون أنه عندما يكون مستوى الطالب عالي الجودة يكون التعليم أقلَّ استدامة, مقابل 46%يرون أنه عندما يكون مستوى الطالب اقل جودة يكون التعليم أقل استدامة, 45%يرون أنه عندما يكون مستوى الطالب أعلى يكون التعليم أكثر استدامة, مقابل 53% يرون عندما يكون مستوى الطالب أقل جودة يكون التعليم أكثر استدامة من خلال النظر إلى قيمة كاي الاحتمالية (0.241) بمستوى دلالة 0.05 يتضح أنه لا توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين, جاءت هذه النتيجة مختلفة مع مبادي النظرية السلوكية التي تنظر إلى الطالب على أنه محور العملية التعليمية من خلال تعزيز السلوكيات المرغوبة.

**جدول7 يوضح العلاقة بين جودة المنهج وتحقيق التعليم المستدام**

| التعليم المستدام | جودة المنهج | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | أعلى جودة | أقل جودة | |
| أقل استدامة | 8<br>%33 | 18<br>%69 | 25<br>%52 |
| أكثر استدامة | 16<br>%66 | 8<br>%30 | 24<br>%48 |
| المجموع | 24<br>%100 | 26<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 6.443 درجة الحرية=1 العلاقة دالة عند مستوى0.05 قيمة فاي 0.359**

يتضح من خلال الجدول أن 33%من المبحوثين يرون أنه عندما يكون المنهج أعلى جودة يكون التعليم أقل استدامة, مقابل 69% يرون أنه عندما يكون المنهج أقل جودة يكون التعليم أقل استدامة, 66% يرون أنه عندما يكون المنهج أعلى جودة يكون التعليم أكثر استدامة, مقابل 30% يرون أنه عندما يكون المنهج أقل جودة يكون التعليم أكثر استدامة, من خلال النظر في قيمة كاي الاحتمالية (0.03) ومقارنتها(0.05) اتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين إذن جودة المنهج تؤثر على استدامة التعليم لدى الطلاب، وعند حساب قوة هذه العلاقة باستخدام معامل فاي الذي بلغت( 36% )، حيث تعتبر علاقة ضعيفة, وهي علاقة طردية؛ لأنها موجبة, جاءت هذه النتيجة متفقة مع النظرية المعرفية التي ترى ضرورةَ تحسين الظروف البيئية المحيطة بالطالب، منها المنهج بأن يحتوي على الكيف

دون الكم، ومواكبته لتطورات العصر، تعزيز التفكير النقدي والوعي بمفهوم الاستدامة، وأن يكون محتوى المنهج متماشياً مع سوق العمل، ولكي يتحقق ذلك يتطلب الأمر تعاوناً بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

**جدول8يوضح العلاقة بين جودة تقنيات التعلم وتحقيق التعليم المستدام**

| التعليم المستدام | جودة تقنيات التعلم | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | أعلى جودة | أقل جودة | |
| أقل استدامة | 23<br>%17 | 3<br>%30 | 26<br>%52 |
| أكثر استدامة | 17<br>%42 | 7<br>%70 | 24<br>%48 |
| المجموع | 40<br>%100 | 10<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 2.424 درجة الحرية=1 العلاقة غير دالة عند مستوى0.05**

تشير النسب المئوية بالجدول (7) إلى أن أعلى نسبة تمثيل حققها المبحوثين لفئة الأقل استدامة وأعلى جودة في تقنيات التعلم (57%) ثم (30%) لفئة أقل استدامة وأقل جودة في تقنيات التعلم ، كما أن أعلى نسبة تمثيل حققها المبحوثين لفئة أكثر استدامة وأقل جودة لتقنيات التعلم بلغت 70% في حين بلغت نسبة تمثيل لفئة أكثر استدامة وأعلى جودة لتقنيات التعلم 42 % وهذه العلاقة لا تتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن الفروق المشاهدة بين تقنيات التعلم والتعليم المستدام ، فروق غير حقيقية، أي أنها ليست ذات دلالة عند مستوى(0.05) حيث بلغت قيمة كا$^2$ (2.424) وبدرجة حرية (1) وبذلك ترفض الفرضية بوجود علاقة بين تقنيات التعلم والتعليم المستدام , جاءت هذه النتيجة مختلفة مع النظرية المعرفية التي ترى ضرورة إنشاء وتحديث الاستراتيجيات المعرفية الفعالة التي يمكن للمدرسين اتباعها حتى يتمكنوا من توصيل المعلومة بنجاح للمتعلمين, ومختلفة أيضا مع النظرية البنائية التي تربط بين العلم والتكنولوجيا, ومختلفة أيضا مع نظرية التعلم العاطفي التي ترى

أن إعداد المعلم في ضوء هذه النظرية يجعل المعلمين أكثر قدرة طيلة ممارساتهم التدريسية الأمر الذي بدوره يمكّنهم من تطوير أدائهم.

**جدول9يوضح العلاقة بين جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء وتحقيق التعليم المستدام**

| التعليم المستدام | جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | أعلى جودة | أقل جودة | |
| أقل استدامة | 22<br>%78 | 4<br>%18 | 26<br>%52 |
| أكثر استدامة | 6<br>%21 | 18<br>%81 | 24<br>%48 |
| المجموع | 28<br>%100 | 22<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 18.001 درجة الحرية=1 العلاقة دالة عند مستوى0.05 قيمة جاما 0.600**

يتضح من الجدول (8) أن أعلى نسبة تمثيل حققها المبحوثين لفئة الأقل استدامة، وأعلى جودة لمعايير القياس ومؤشرات الأداء (78%) ثم (18%) لفئة أقل استدامة، وأقل جودة لمعايير القياس ومؤشرات الأداء ، كما أن أعلى نسبة تمثيل حققها المبحوثين لفئة أكثر استدامة، وأقل جودة لمعايير القياس ومؤشرات الأداء بلغت 81%، في حين بلغت نسبة تمثيل لفئة أكثر استدامة وأعلى جودة لمعاييرالقياس21%، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا2(18.001) بدرجة حرية(1) ومستوى دلالة (0.05) وبلغت قوة العلاقة مقاسة بمعامل جاما (0.60)مما يعني أن العلاقة طردية موجبة، فوق المتوسطة، وبذلك يتم تحقق الفرض بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة معايير القياس ومؤشرات الأداء والتعليم المستدام, تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي التي ترى ضرورة جعل المعلم أكثر قدرة على تقديم الدعم للطلاب وتشجيعهم بشكل دائم على المشاركة في النقاشات داخل الفصل.

**وضح 10العلاقة بين المقياس الكلي للتعليم الجيد والتعليم المستدام**

| التعليم المستدام | التعليم الجيد | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | تعليم عالي الجودة | تعليم متوسط الجودة | تعليم منخفض الجودة | |
| أقل استدامة | 3<br>%27 | 14<br>%53 | 9<br>%69 | 26<br>%52 |
| أكثر استدامة | 8<br>%72 | 12<br>%46 | 4<br>%30 | 24<br>%48 |
| المجموع | 11<br>%100 | 26<br>%100 | 13<br>%100 | 50<br>%100 |

**مربع كاي= 4.276درجة الحرية=2 العلاقة غير دالة عند مستوى0.05**

يتضح من خلال الجدول أن 27%من المبحوثين يرون أنه عندما يكون التعليم عالي الجودة يكون أقل استدامة, مقابل 53%يرون أنه عندما يكون التعليم متوسط الجودة يكون أقل استدامة,69%يرون أنه عندما يكون التعليم منخفض الجودة يكون أقل استدامة, 72%يرون أنه عندما يكون التعليم عالي الجودة يكون أكثر استدامة, مقابل 46%يرون أنه عندما يكون التعليم متوسط الجودة يكون أكثر استدامة, 30%يرون أنه عندما يكون التعليم منخفض الجودة يكون أكثر استدامة, عند مقارنة قيمة كاي الاحتمالية 0.118 بمستوى دلالة 0.05 اتضح أنه لا توجد علاقه بين التعليم الجيد والتعليم المستدام, مما سبق يتضح أنه رغم أن الفرضية الرئيسية للدراسة لم تحقق إلا أنها تحققت في فرضيتين فرعيتين ألا وهي(علاقه جودة المنهج بالتعليم المستدام وعلاقة معايير القياس ومؤشرات الأداء بالتعليم المستدام, وهذا قد يعود لترجيح المبحوثين لهذين المعيارين من معايير التعليم الجيد على غيرها من المعايير التي تم تناولها في الدراسة.

**النتائج العامة للدراسة:** تبين من نتائج الدراسة أن 40% من المبحوثين يرون أنهمن متطلبات التعليم الجيد استخدام وسائل التقنية الحديثة في شرح الدروس, 44% يرون أن التعليم الجيد قد يساهم في تحقيق التعليم المستدام عن طريق تحسين المهارات الحياتية, 48% يرون أن من التحسينات التي من المفترض أن تقدم في جامعتهم توفير وسائل متطورة في المعامل والقاعات الدراسية والمكتبات, 46% يرون أنه من

الثغرات التي يجب الاهتمام بها من أجل تحقق التوازن والتقدم في مختلف المراحل التعليمية هي مواكبة المنهج الدراسي, 52% يرون أنه من العوامل التي تحفز الطلاب وتعزز التعليم المستدام لديهم خلق بيئة تعليمية جيدة, 30% يرون من الاقتراحات المقدمة لتحسين وسائل التقنية والأداء استخدام التكنولوجيا في التقييم,26% يرون من التحسينات التي من المفترض أن تقدم في الجامعة تحسين أساليب التقييم كاستخدام الأساليب الشفهية , 44% يرون أنه من الطرق التي يمكن أن تساهم بها الجامعة في تنمية القيم لدى المتعلمين تعزيز البيئة التعليمية,26% يرون أنه من التحديات التي تواجه تحقيق التعليم المستدام هي الخاصة بالبنية التحتية والموارد, **فيما يلي عرض النتائج الخاصة بالتساؤلات التي تم عرضها في تحديد مشكلة الدراسة** 44% يرون أنه يمكن خلق مجتمعات أكثر استدامة عن طريق تطوير مهارات المعلمين كالمشاركة في الدورات التدريبية بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة والدعم النفسي للطلاب,48% يرون أن التعليم على النحو المعتاد غير كافٍ ويحتاج إلى تحسينات كتطوير البيئة المحيطة بالطالب بما يتماشى مع متطلبات العصر,44% يرون أنه يمكن تكييف التعليم لضمان تأثير إيجابي على الأفراد عن طريق تعزيز البيئة لتعليمية,30% يرون أنه يمكن ضمان تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع عن طريق توعيه الطلاب بمفهوم الاستدامة, كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجيد وتحقيق التعليم المستدام، بمعنى أن الفرضية الأساسية في الدراسة لم تتحقق، أما بالنسبة للفرضيات الفرعية فقد توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين جودة الاستاذ–جودة الطالب جودة وسائل التعلم وتحقيق التعليم المستدام ولكن توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين جودة المنهج ومعايير القياس ومؤشرات الأداء وتحقيق التعليم المستدام.

**التوصيات:**

1–تعزيز تكوين وتطوير المعلمين.2– تطوير المناهج الدراسية.3– تحسين بيئة التعلم.4– تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة البيئية والاجتماعية والمشاريع المجتمعية التي تعزز الاستدامة.5– تشجيع الجامعات على بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص .6– تعزيز المبادرات المستدامة والتعلم القائم على المشاريع.

**قائمة المراجع:- أولاً: المجلات العلمية**

1. الصغير، أحمد عبدالله,. (2022). "متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمراحل الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجيد ".المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، *جامعة أسيوط*، المجلد4، العدد2 ,أبريل.
2. عبد السلام، أماني محمد الشريف, (2021). "تصور مقترح لتحويل جامعة أسيوط لإحدى جامعات الجيل الرابع في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 ".المجلة العلمية لكلية التربية، كلية التربية، *جامعة أسيوط*، مجلد37,العدد12, ديسمبر.
3. الصغير، علي بن محمد, النصار,صالح عبدالعزيز. (2022). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم .مجلة القراءة والمعرفة، العدد18.
4. عبد الرحيم، محمد سيد فرغلي , إبراهيم، سالي كمال. (2023). برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات التقويم من أجل التعلم وتوظيف تطبيقات الألعاب الإلكترونية التفاعلية لدى الطالب المعلم بكلية التربية .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد17, العدد5.
5. محمد ,مصطفى محمد وأخرون. (2022). "دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين ".المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، المجلد4، العدد 3, يوليو.
6. عبد الفتاح، مروة محمد وآخرون. (2020). "دراسة مقارنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بمراحل التعليم العام بكل من ألمانيا والنمسا ومصر" .مجلة علوم البيئة، المجلد49,العدد8, الجزء السادس: علوم تربوية، أغسطس.

**ثانياً: مواقع الإنترنت**

1. السيد، أشرقت. (2022، نوفمبر). نظريات تكنولوجيا التعليم وما هي أهميتها.*EdTech Arabia* . https://edtecharabia.com/29/7/2024
2. عبيد، تركي عبدالمحسن. (2024-ابريل-14). الاستدامة في التعليم .*صحيفة الرياض*. https://www.alriyadh.com
3. خليفي، عائده. (2019، سبتمبر 10). معايير التعليم الجيد .*مرصد ومدونات عمران*. https://www.omran/ar/node/636
4. علي، علاء. (2019). مفهوم جودة التعليم .*موقع موضوع*. https://www.mawdoo3.com
5. المفتي، ماويه. (2024). إعادة النظر في استراتيجية الأردن الزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). https://www.unescwa.org